"كبسولات التنظير".. كاميرا بحجم حبة دواء لرصد سرطان القولون

وأشار الرئيس التنفيذي لهيئة الخدمات الصحية الوطنية البريطانية، سيمون ستيفنز، إلى أن "كبسولات التنظير التي لا يزيد حجمها على حبة الدواء، ستستخدم في كشف سرطان القولون، عبر ابتلاعها بسهولة في المنزل للحصول على تشخيص سريع ودون الحاجة إلى زيارة المستشفى"، بحسب "سكاي نيوز".

وتدمج الكبسولة كاميرا صغيرة، باستطاعتها التقاط صورتين في الثانية، للتحقق من وجود علامات إصابة بالسرطان أو التهاب أمعاء.

وستختبر هيئة الخدمات الصحية الوطنية البريطانية التقنية الجديدة، البديلة للأسلوب التقليدي للتنظير والذي كان يتم باستخدام أنبوب، على 11 ألف مريض في إنجلترا، وفي حال نجاحها، سيتم تقديمها على المستوى الوطني لمجابهة سرطان القولون.

وتبرز أهمية الاختراع بكونه سيساعد المرضى غير القادرين على التوجه للمستشفيات، لإجراء الفحص بالمنزل، كما أنه سيخفف الضغط على الطواقم الطبية العاملة في المراكز الصحية، هذا إلى جانب تقليص

زمن التشخيص وإجراءات التنظير.

وتستغرق عملية التنظير بالكبسولة كاملة من 5 إلى 8 ساعات، حيث تعرض صورا دقيقة للأمعاء والقولون، وترسل بيانات إلى جهاز مستقبل لدى الطبيب المختص.

ومن جانبه، تحدث رئيس قسم التشخيص السريري في كلية لندن، أيد سيوارد، قائلا: "لا تزيد كبسولة القولون من قدرتنا التشخيصية فحسب، إذ أنها لا تتطلب موارد من مساحة مستشفى مخصصة لإجراء الفحص، كما تتيح لنا أيضا إجراء الفحص في منزل المريض.

يذكر أنه على المستوى العالمي يعد سرطان القولون والمستقيم هو النوع الثالث الأكثر شيوعاً من أنواع السرطان.